مديرية
الآثار القديمة

باب الغيبة

في

سامراء

(مع ١٢ لوحة خارجة عن المتن)

طبع في مطبعة الحكومة ـ بغداد
١٩٣٨

(الثمن ٥٠ فلسا)

مديرية
الآثار القديمة

باب الغيبة

في

سامراء

(مع ١٢ لوحة خارجة عن المتن)

طبع في مطبعة الحكومة – بغداد
١٩٣٨

باب الغيبة
في
سامراء

يوجد في سامراء ، في السرداب المعروف باسم « غيبة المهدي » ، باب خشبي جميل ، باق من عهد الخليفة العباسي «الناصر لدين الله » .

ان هذا الاثر النفيس ، مكون من عدة اقسام مشبكة ، ومزخرف بنقوش وكتابات بديعة ، تدل على دقة عظيمة في صنعة النجارة ، ورقة متناهية في الذوق الفني .

ان علماء الغرب ، لم يستطيعوا ان يدرسوا الباب المبحوث عنه : فلم ينشروا عنه شيئا يتناسب مع قيمته الفنية والتاريخية . ولهذا السبب رأت دائرة الآثار القديمة من واجبها ان تطلع « عالم العلم » و « العالم العربي » على هذا الاثر النفيس ، فأوفدت مصورها لتصويره وتصوير تفرعاته ، كما اوفدت مهندسها لرسم مخطط السرداب الذي يتزين بهذا الباب .

فيسرها ان تنشر هذه الرسالة ، مع الصور والمخططات ، لاطلاع الجمهور والعلماء على هذا الاثر الخشبي النفيس ، الذي مضى على صنعه اكثر من سبعة قرون .

سامراء

الجامع والضريح

يقع جامع سامراء الجديد ، في وسط المدينة الحالية (لوحة ـ ١ الصورة الجوية) .

ان من ينظر الى المدينة عن بعد ، يلاحظ فيها قبتين : احداهما مغشاة بزلاج (*) مذهب لماع ، والثانية مغطاة بزلاج ملون مزخرف (لوحة ـ ١ ـ الصورة العليا) .

ان كل واحدة من هاتين القبتين ، تعود الى بناية مستقلة عن الاخرى : فالقبة الكبيرة المذهبة تعلو بناية الضريح (لوحة ٣ ـ القسم الاسفل من المخطط) واما القبة الصغيرة الملونة فتعلو بناية الجامع (لوحة ٣ ـ القسم الاعلى من المخطط) .

الضريح ، يحوي رفات الامامين علي الهادي وحسن العسكري . ويقع في وسط بناية مستطيلة الشكل ، يقوم على زاويتي ضلعها الجنوبي مئذنتان (لوحة ٢ ، وهذه البناية محاطة من جهاتها الثلاث بصحن فسيح ، والضلع الخارجي من هذا الصحن مقسم الى سلسلة اواوين صغيرة ، يبلغ مجموعها الـ ٦٢

(طول الصحن ٨٠ ، ٧٨ ، عرضه ١٠ ، ٧٧ مترا)
(طول بناية الضريح نفسها ٤٣ وعرضها ٣٨ مترا)

(*) الزلاج ـ كلمة عربية ، كانت تستعمل في الاندلس ، ولا تزال تستعمل في المغرب للدلالة على « الكاشي » او « القيشاني » .

واما الجامع فيكون بناية مستقلة عن الضريح ، وان كانت ملتصقة بصحنه وهي ايضا محاطة من جهاتها الثلاث بصحن كبير ٠

(طول هذا الصحن ٨٣/٨٠ ، عرضه ٥٠ ،٦١ مترا)
(طول بناية الجامع ٣٥ ، وعرضها ٢٩ مترا)

ان سرداب الغيبة يقع في هذا القسم تحت بناية الجامع نفسها ، وهو مؤلف من عدة اقسام (كما يظهر من المخطط المرسوم في (اللوحة ٤) ٠

سراديب سامراء

ان الضفة اليسرى من نهر دجلة ــ في حذاء مدينة سامراء ــ تؤلف جرفا يرتفع عن سوية ارض الضفة اليمنى عـدة امتار ٠

توجـد تحت الطبقة الترابية من هـذه الارض المرتفعة ، طبقـة صخرية ــ من النوع المعروف بين علماء الارضيات باسم الـ « Conglomerate » وهي مكونة من حصاة مختلفة الابعاد ، وملتحمة بمادة لاصقة ٠

ان ارتفاع الارض عن سوية الماء بهذه الصورة من جهة ، ووجود هذا النوع من الطبقة الصخرية في عمق قريب من السطح من جهة اخرى ، يساعد على حفر سراديب عميقة تحت المباني ٠

ولذلك يوجد في سامراء سـراديب كثيرة ، تحت اطلال القصور والدور الباقية من عهدها القديم من جهة ، وتحت المباني القائمـة في الاحياء الحالية من جهة اخرى ٠

سرداب الغيبة

ان سرداب الغيبة من جملة السراديب العميقة ، المحفورة بهذه الصورة في الطبقة الصخرية التي وصفناها آنفا ٠

وهو يتألف من ثلاثة اقسام اساسية (انظروا الى المخطط المرسوم على اللوحة ٤) ٠

١ ــ غرفة مسدسة الاضلاع (م ــ على اللوحة)

٢ ــ غرفة مستطيلة صغيرة (ن ــ على اللوحة)

٣ ــ غرفة مستطيلة كبيرة (ج ــ على اللوحة)

الغرفة المستطيلة الكبيرة ، تعرف بين الناس باسم (مصلى الرجال) واما الغرفة المستطيلة الصغيرة فتعرف باسم (مصلى النساء) ٠

ان هذه الاقسام تتصل بعضها ببعض بمجازين طويلين ــ فيوجد مجاز طويل يوصل بين مصلى الرجال ومصلى النساء ومجاز طويل آخر بين مصلى الرجال والغرفة المسدسة ٠

ان كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة يأخذ النور والهواء من نافذة صغيرة وطويلة : تبدأ من اعلى الجدار ، وتمتد حتى القسم الاسفل من جدار الجامع الخارجي ٠

واما الدرج الذي ينزل بواسطته الى السرداب ويخرج منه ، فيتصل مع الغرفة المسدسة ، ويتألف من عشرين قدمة ٠

اما مدخل هذا الدرج والسرداب ، فيقع في داخل بناية الجامع نفسها على الجدار الذي يقع فيه مدخل محل الصلاة ٠

طول مصلى الرجال ٨٠ ، ٥ عرضه ٥٠ ، ٣ امتار
طول مصلى النساء ٦٠، ٤ عرضه ٠٠ ، ٣ امتار
طول المجاز الذي يمتد بين مصلى الرجال والغرفة المسدسة ٦ امتار
طول المجاز الممتد بين مصلى الرجال ومصلى النساء ٤ امتار
طول النافذة التي تنور الغرفة المسدسة نحو ٦ امتار
طول النافذة التي تنور مصلى النساء نحو (٤،٥٠) امتار

حجرة الغيبة

باب الغيبة ، يقع في منتهى الغرفة المستطيلة الكبيرة ــ اي في منتهى مصلى الرجال ٠

ويوجد خلف هذا الباب حجرة صغيرة ، طول واجهتها ١٫٨٠ وعرضها ١٫٥٠ امتار (اللوحة ٤ ــ غ) ٠

تعرف هذه الحجرة باسم « مكان الغيبة » ــ وهي في حقيقة الامر جزء متمم للغرفة المستطيلة الكبيرة ؛ وما الباب الذي امامها ، الا بمثابة حاجز مشبك ، يفصل بين الحجرة وبين القسم الباقي من الغرفة ٠

ان البئر المعروفة باسم « بئر الغيبة » تقع في زاوية هذه الحجرة ٠

باب الغيبة

ان الباب الخشبي الذي يفصل بين حجرة الغيبة وبين مصلى الرجال ، ينطبق على واجهة الحجرة تماما غير انه يتجاوز هذه الواجهة — من القسم الاسفل من طرفيه ، بقطعتين مستطيلتين ، يبلغ ارتفاعهما نحو ١٫٢٥ مترا ، وهو يستر بذلك القسم الاسفل من جدار المصلى الامامي بتمامه (انظروا اللوحة ــ ٥) ٠

فنستطيع ان نقول ان طول الباب يساوي عرض مصلى الرجال ، واما ارتفاعه فيزيد على ثلاثة امتار ٠

ان الاقسام التي تقع امام واجهة حجرة الغيبة مشبكة ، واما الاقسام التي تستر الجدار فغير مشبكة ٠

ان الاقسام المشبكة تتكون من تركيب القطع الخشبية على اشكال هندسية وهذه الاشكال تعرض للناظر ثلاثة انواع مختلفة :

(أ) المشبكان اللذان يكونان مصراعي الباب

(ب) المشبكان اللذان يقعان في طرفي الباب

(ج) المشبك الذي يوءلف الكتيبة المقوسة فوق الباب ٠

ان اجتماع هذه الانواع الثلاثة من المشبكات الهندسية البديعة يكسب الباب جمالا فنيا رائعا ٠

واما القطع الخشبية التي تكون اطارات هذه الشبكات ، فهي محفورة بنقوش دقيقة جدا (لوحة ٥ ــ ٨) ٠

كتابة الباب

واما الكتابة فهي محفورة على الخشب المحيط بالحاجز ، مع الجناحين المستطيلين اللذين يلتحقان بطرفيه •

ان الكتابة نسخية جميلة تبرز على ارضية مزخرفة •

وهي تبتديء من اسفل المستطيل الايمن ؛ وبعد ان تصعد على طول ضلعه الخارجي ، تنعكف على ضلعه الافقي الاعلى ؛ ثم تتحول الى اسفل ضلعه الشاقولي الداخلي ؛ ومن هناك تصعد على طول الحاجز الشاقولي ، وتتقوس معه الى ان تصل ذروته ؛ ثم تأخذ في النزول من الجهة الثانية الى ان تصل اسفل الضلع الشاقولي من المستطيل الايسر ، ومن هناك تتحول الى ضلعه الافقي الاعلى ، ثم تنعكف على ضلعه الشاقولي وتنزل الى اسفله ، وبعد ذلك تنتقل الى يمين الضلع الاسفل من المستطيل الايمن وتمتد معه على طول قاعدة الباب ، الى ان تنتهي بانتهاء الضلع الاسفل من المستطيل الايسر •

هذه الكتابة تدل على ان الباب صنع بأمر الخليفة العباسي الناصر لدين الله سنة ستمائة وست هلالية (١٢٠٩ ميلادية) ، بتولي « معد بن الحسيني بن معد الموسوي » •

وكتب التواريخ تذكر ان معد هذا هو « شرف الدين ابو تميم معد بن الحسين الموسوي » المتوفي سنة ٦١٧ هجرية (١٢٢٠ ميلادية) •

واما نص الكتابة فهو كما يلي :ــ

نص الكتابة

المحفورة على جوانب الباب

بسم الله الرحمن الرحيم ، قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى • ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ، ان الله غفور شكور •

هذا ما امر بعمله سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على جميع الانام ابو العباس احمد الناصر لدين الله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين الذي طبق البلاد احسانه وعدله وغمر العباد بره وفضله قرب الله اوامره الشريفة باستمرار النجح واليسر وناطها بالتأييد والنصر وجعل لايامه المخلدة حدا لا يكبو جواده ولارائه الممجدة سعدا لا يخبو زناده في عز تخضع له الاقدار فتطيعه عواصيها وملك تخشع لـه الملوك فتملكه نواصيها بتولى المملوك معد بن الحسين بن سعد الموسوي الذي يرجو الحياة في ايامه المخلدة ويتمنى انفاق بقية عمره في الدعاء لدولتـه المؤيدة استجاب الله ادعيته وبلغـه في ايامـه الشريفة امنيته .

(ذلك في ربيع الثا)ني من سنة ست وستمائة هلالية وحسبنا الله ونعـم الوكيـل وصلى الله على سيدنا خـاتم النبين وعلى اله الطاهرين وعترته وسلم تسليما .

الكتابة الكوفية

داخل مكان الغيبة

ان جدران مكان الغيبة مزينة بزلاج ملون باشكال زهرية (لوحة ٩ ـ ١١) غير انه يوجد بين هذه الزلاجات نطاق خشبي ، يمتد على طول الجدران الثلاثة .

وهذا النطاق الخشبي يحمل كتابة كوفية نافرة تنص على ما يلي :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي القائم بالحق عليهم السلام هذا عمل علي بن محمد وبن ال محمد رحمه الله ٠

هذه الكتابة محفورة على ثلاث قطع طويلة من الخشب ، يبلغ طول القطعة التي على الجدار الايمن نحو ١٫٥٠ مترا وطول القطعة التي على الجدار الامامي ١٫٨٠ وطول القطعة التي على الجدار الايسر ١٫٥٠ مترا ٠

——:٥:——

فهرست الالواح

لوحة

١ ـ في الاعلى ـ منظر سامراء مع قبة الجامع وقبة الضريح
في الاسفل ـ منظر جوي لمدينة سامراء الحالية .

٢ ـ منظر الضريح مع الصحن المحيط به .

٣ ـ مخطط بنايتي الضريح والجامع .

٤ ـ مخطط سرداب الغيبة .

٥ ـ باب الغيبة ـ منظر عام .

٦ ـ باب الغيبة ـ القسم الايمن .

٧ ـ باب الغيبة ـ القسم الاوسط .

٨ ـ باب الغيبة ـ القسم الايسر .

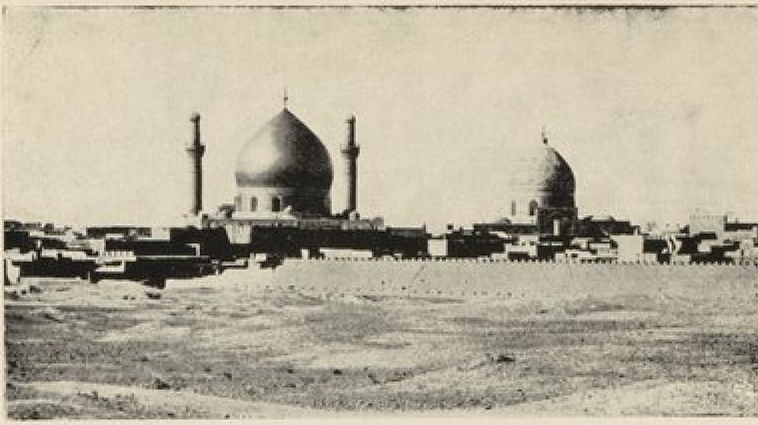
٩ ـ مكان الغيبة ـ الجدار الايمن .

١٠ ـ مكان الغيبة ـ الجدار الامامي .

١١ ـ مكان الغيبة ـ الجدار الايسر .

١٢ ـ مكان الغيبة ـ نماذج من الكتابة الكوفية .

(ان الصورة الجوية اخذت من قبل القوة الجوية العراقية)



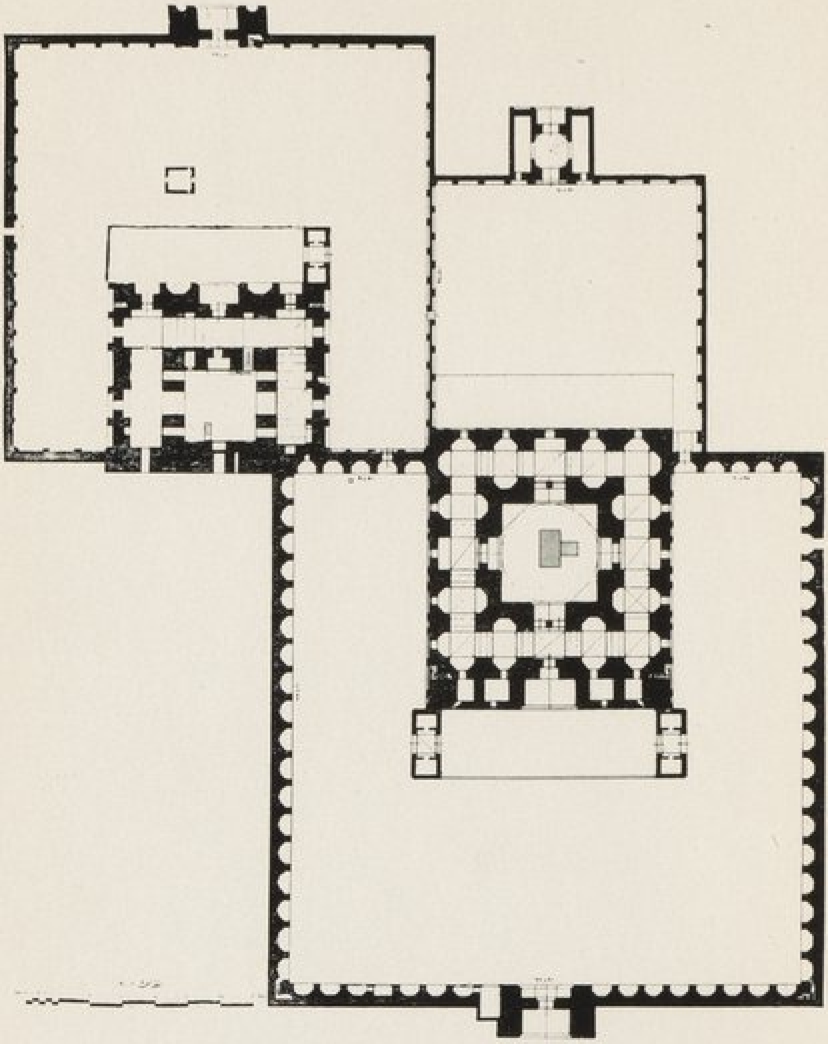


لوحة ـ ١ في الاعلى : منظر سامراء مع قبة الجامع وقبة الضريح
في الاسفل : منظر جوي لمدينة سامراء الحالية

Pl. 1—*Upper:* A view of Samarra with the cupola of the mosque and that of the shrine.
Lower: Aerial view of modern Samarra.

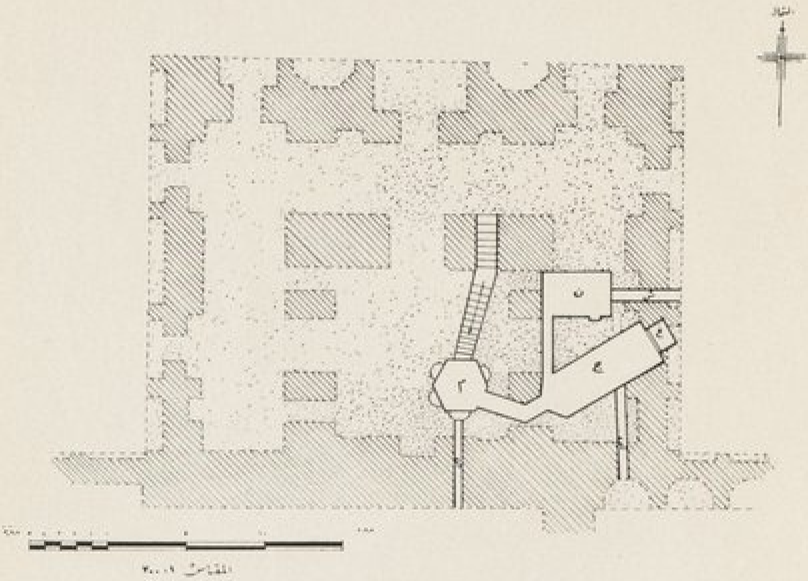


Pl. II—A view of the shrine with the surrounding courtyard. لوحة ــ ٢ : منظر الضريح مع الصحن المحيط به



لوحة ـ ٣ مخطط بنايتي الضريح والجامع

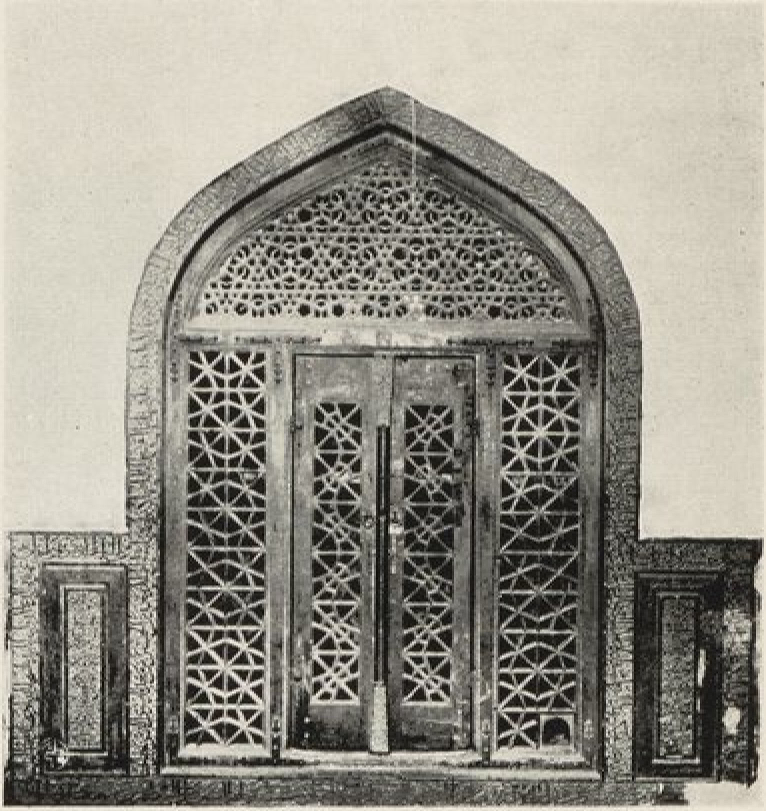
Pl. III—Plan of the two buildings: the shrine and the mosque.



لوحة ــ ٤ مخطط سرداب الغيبة

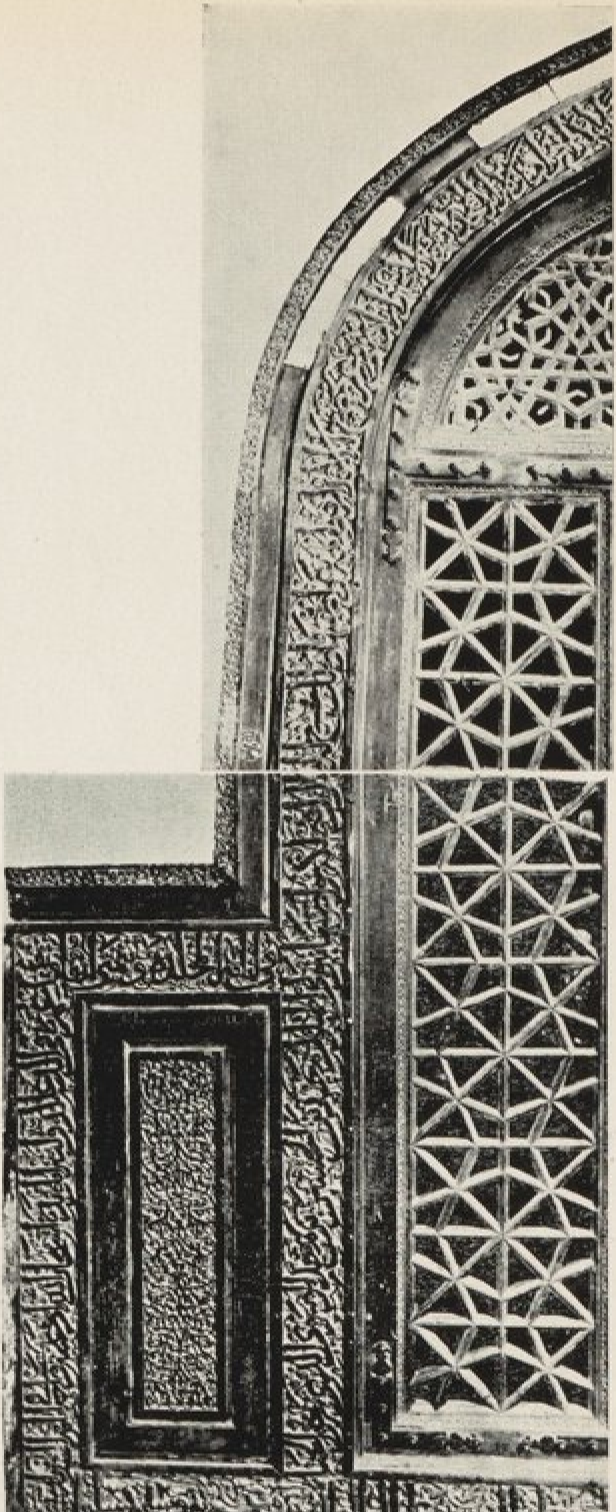
Pl. IV—Plan of the cave of Al-Ghaiba.

(م)	Sexagonal chamber.	الحجرة المسدسة	(م)
(ج)	Men's Prayer Hall	مصلى الرجال	(ع)
(ن)	Women's Prayer Hall	مصلى النساء	(ن)
(غ)	Cave of Al-Ghaibah	حجرة الغيبة	(غ)
(ش)	Windows	شبابيك	(ش)



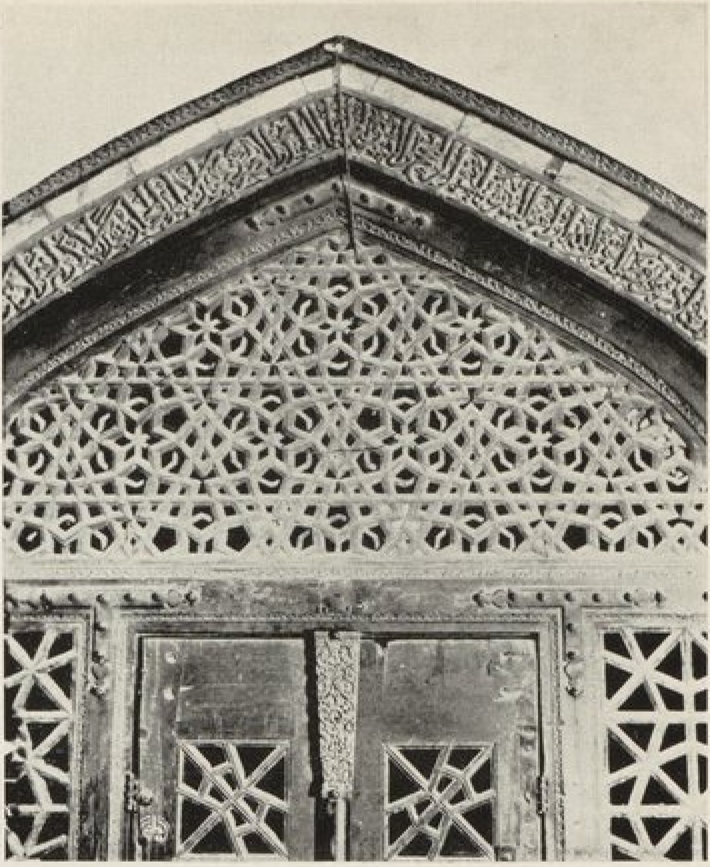
لوحة ــ ٥ باب الغيبة : منظر عام

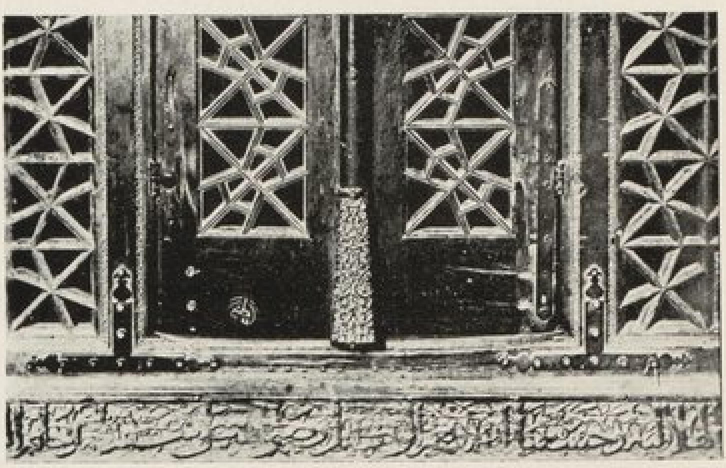
Pl. V—Bab Ul-Ghaibah, general view



لوحة ــ ٦ باب الغيبة : القسم الايمن

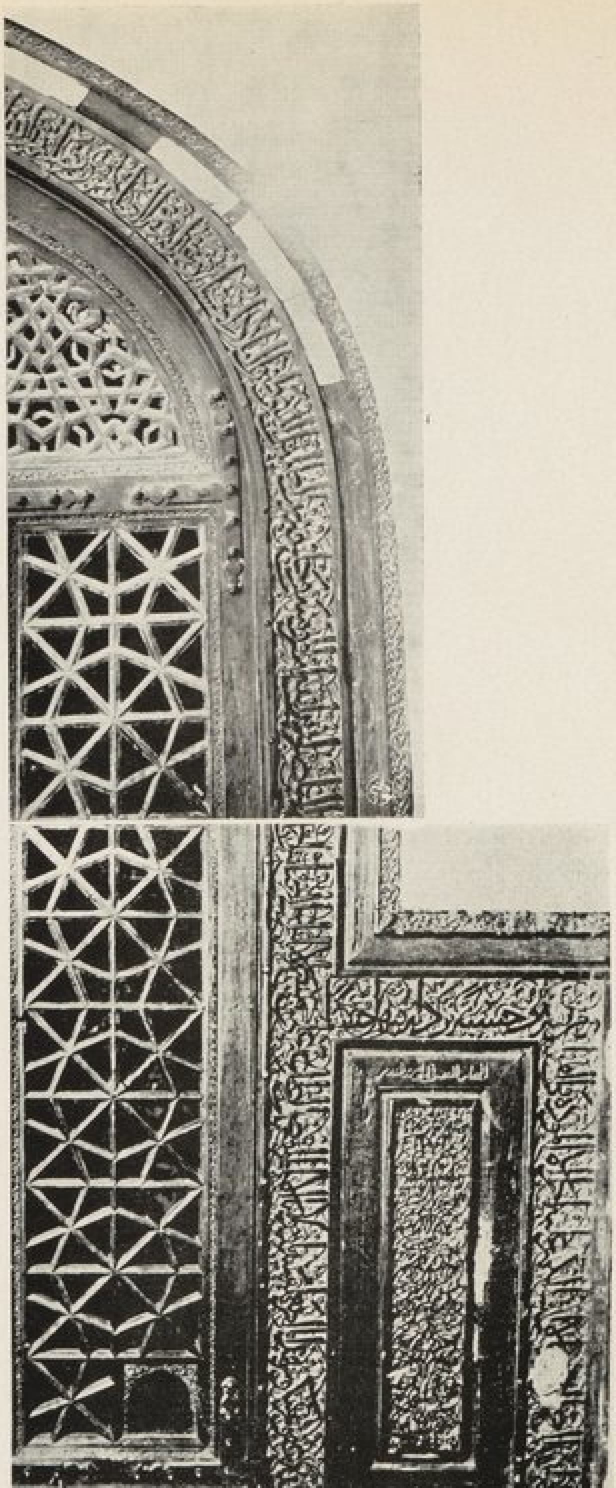
Pl. VI—Bab Ul-Ghaibah, right part.





لوحة — ٧ باب الغيبة : القسم الوسطي

Pl. VII—Bab Ul-Ghaibah, central part.



لوحة ـ ٨ باب الغيبة : القسم الايسر

Pl. VIII—Bab Ul-Ghaibah, left part.



لوحة ــ ٩ مكان الغيبة : الجدار الايمن

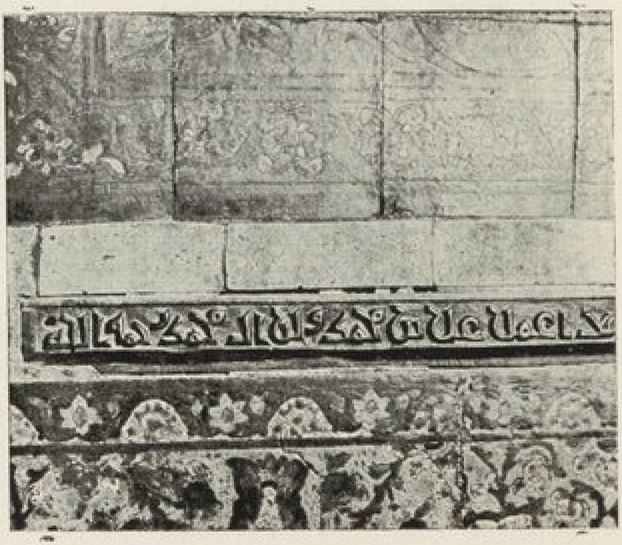
Pl.—IX—Place of Al-Ghaibah, right wal



لوحة ــ ١٠ مكان الغيبة : الجدار الامامي

Pl. X—Place of Al-Ghaibah, front wall.





لوحة — ١١ مكان الغيبة : الجدار الايسر

Pl. XI—Place of Al-Ghaibah, left wall.



Pl. XII—Place of Al-Ghaibah, Specimen of the Kufic inscription

لوحة — ١٢ مكان الغيبة : نماذج من الكتابة الكوفية

INDEX OF PLATES.

Pl. i *Upper:* A view of Samarra with the cupola of the Mosque and that of the shrine.

Lower: Aerial view of modern Samarra.

Pl. ii A view of the shrine with the surrounding courtyard.

Pl. iii Plan of the two buildings: The shrine and the Mosque.

Pl. iv Plan of the cave of Al Ghaibah.

Pl. v Bab Ul Ghaibah, general view.

Pl. vi Bab Ul Ghaibah, right part.

Pl. vii Bab Ul Ghaibah, central part.

Pl. viii Bab Ul Ghaibah, left part.

Pl. ix Place of Al Ghaibah, right wall.

Pl. x Place of Al Ghaibah, front wall.

Pl. xi Place of Al Ghaibah, left wall.

Pl. xii Place of Al Ghaibah. Specimens of the Kufic inscription.

Note: The aerial photograph has been prepared by the 'Iraqi Royal Air Force.

'IN THE NAME OF ALLAH THE MOST MERCIFUL,

MUHAMMAD IS THE APOSTLE OF GOD, PRINCE OF THE FAITHFUL, ALI BIN ABI TALIB, AL HASAN BIN ALI, AL HUSAIN BIN ALI, ALI BIN AL HUSAIN, MUHAMMAD BIN ALI, JA'FAR BIN MUHAMMAD, MUSA BIN JA'FAR, ALI BIN MUSA, MUHAMMAD BIN ALI, ALI BIN MUHAMMAD, AL HASAN BIN ALI who is abiding by justice, peace be unto them THIS IS THE WORK OF ALI BIN MUHAMMAD THE OFFSPRING OF MUHAMMAD, MAY GOD EXTEND HIS MERCY TO HIM.'

This inscription is engraved on three long pieces of wood. The piece on the right wall is 1.50 m. long. The one on the front wall is 1.80 m. long, and that on the left wall is 1.50 m. long.

This inscription shows that the door was constructed by order of the Abbasid Caliph An-Nasir-Lidin-Illah in the year 606 H. (1209 A.D.) under the control of Mu'ad bin al Husaini bin Sa'ad al Musawi.

History books available mention that Mu'ad is known as 'Sharaf ud-Din abu Tamim Mu'ad bin al Husaini al Musawi' who died in 617 H. (1220 A.D.).

The following is a translation of the text:

TEXT OF THE INSCRIPTION ON THE SIDES OF THE DOOR

* "IN THE NAME OF ALLAH THE MOST MERCIFUL. SAY, I DO NOT ASK OF YOU ANY REWARD FOR IT BUT LOVE OF RELATIVES AND WHOEVER DOES GOOD WE GIVE HIM MORE OF GOOD THEREOF SURELY ALLAH IS FORGIVING AND GRATEFUL. THIS WAS CONSTRUCTED BY THE COMMAND OF OUR LORD AND MASTER THE IMAM WHOSE OBEDIENCE IS IMPOSED UPON ALL THE PEOPLE, ABUL ABBAS AHMAD AN NASIR LIDIN ILLAH, THE COMMANDER OF THE FAITHFUL AND THE LIEUTENANT OF THE LORD OF THE UNIVERSE, WHOSE GOODNESS AND JUSTICE HAVE FILLED THE COUNTRY, AND WHOSE RIGHTEOUSNESS AND WISDOM HAVE OVERWHELMED MANKIND. MAY GOD CAUSE HIS NOBLE ORDERS TO BE FRUITFUL BY CONTINUOUS SUCCESS AND PROSPERITY AND GRANT THEM APPROVAL AND VICTORY, AND CAUSE HIS EVERLASTING DAYS TO HAVE A LIMIT WHOSE HORSE MAY NOT STUMBLE, AND HIS GLORIOUS OPINIONS TO HAVE AN EVER SPARKLING HAPPINESS WITH A MIGHT TO WHICH DESTINIES SUBMIT SO THAT THOSE WHO REBEL AGAINST HIM MAY OBEY HIM, AND A RULE TO WHICH THE KINGS MAY BE HUMBLED SURRENDERING THEIR POWERS TO HIM BY INSTALLING THE MAMLUK (slave) MU'AD BIN AL HUSAINI BIN SA'AD AL MUSAWI WHO PRAYS FOR LIFE IN HIS EVERLASTING DAYS AND WISHES TO SPEND THE REST OF HIS LIFE IN INVOCATION FOR HIS ESTABLISHED STATE. MAY GOD ANSWER HIS PRAYERS AND CAUSE HIM TO ATTAIN HIS AIM DURING HIS NOBLE DAYS.

MADE IN RABI'A ATH THANI OF THE YEAR 606 A.H AND GOD IS ENOUGH TO US AND AN EXCELLENT AGENT IS HE. MAY THE PRAYERS AND PEACE OF ALLAH BE UPON OUR LORD, THE LAST OF THE PROPHETS, AND HIS CHASTE RELATIVES AND OFFSPRING." !

KUFIC INSCRIPTION INSIDE THE PLACE OF AL GHAIBAH

The walls of the Place of Al Ghaibah are decorated with glazed tiles ornamented and coloured with floral patterns, (Pl. IX—XI), but between the tiles there is a wooden band extending along the three walls. This wooden band bears a Kufic inscription carved in high relief, whose translation is as follows:

* *See* Arabic text.

The *Well* which is known as *Bi'r al Ghaibah* (‡) is situated at a corner of this chamber.

BAB UL GHAIBAH. §

The wooden door which forms a partition between the chamber of *Al Ghaibah* and the men's prayer hall covers entirely the façade of the chamber, but two rectangular pieces about 1.25 m. high extend from the bottom ends covering the lower portion of the prayer hall completely. (Pl. V).

We may, therefore, infer that the length of the door is equal to the width of the men's prayer hall and is more than 3 m. high.

The portion of the door covering the façade of the Ghaibah chamber are in lattice design, but those covering the wall are not.

The lattice is composed of pieces of wood fitted in geometrical forms displaying three different geometrical designs.

1. The two portions of lattice forming the two door leaves.
2. The tow portions of lattice forming the additional wings of the door.
3. The arched part of the lattice above the door.

The combination of these three designs in geometrical network makes the door most beautiful as a piece of fine art.

The wooden frames of these latticed leaves are decorated with minute engravings. (Plate V—VIII).

THE INSCRIPTION ON THE DOOR.

The inscription is engraved in the outer frame of the partition, including the two additional rectangular wings.

A beautiful writing in *Nuskhi* style is carved in relief on an ornamented background.

The inscription starts from the bottom of the right rectangle, rising along the outer side, then turning along the upper horizontal side. It starts again from the bottom of the right rectangle rising along the inner vertical side and follows its arch until it reaches the top, from which point the inscription begins to descend from along the other side until it reaches the bottom of the vertical side of the left rectangle. The inscription then starts from the upper horizontal side of the left rectangle and passes to its vertical side running down to its bottom whence it passes to the right of the lower side of the right rectangle extending along the groundsill of the door until it ends at the extremity of the lower side of the left rectangle.

‡ Bi'r ul Ghaibah —Well of disparition, where the caliph al Mahdi is said to have disappeared.

§ Bab ul Ghaibah—the door of the disparition chamber.

THE CAVE OF AL GHAIBAH.†

The cave of al Ghaibah is one of the deep caves dug into the conglomerate layer mentioned above. It is composed of three main parts: (see plan on Pl. IV):

1. A sexagonal chamber .. (M in the plate).
2. A small rectangular room .. (N in the plate).
3. A large rectangular room .. (C in the plate).

The large rectangular room is commonly known as 'Men's Prayer Hall, while the small one is known as 'Women's Prayer Hall,

These parts are connected by two long corridors. One long corridor connects the Men's Prayer Hall with the Women's Prayer Hall, and another long corridor connects the Men's Prayer Hall with the sexagonal chamber.

Each of these three parts is ventillated and lighted through a long and small window open from the top to the bottom of the outer wall of the mosque.

The staircase which leads down to and up from the cave is connected with the sexagonal chamber and consists of 20 steps.

The entrance to the staircase and the cave is situated within the building of the mosque itself and is constructed in the wall where the entrance to the prayer hall exists.

The Men's Prayer Hall is 5.80 m. long and 3.50 m. wide.

The Women's Prayer Hall is 4.60 m. long and 3 m. wide.

The corridor between the Men's Prayer Hall and the sexagonal chamber is 6 m. long.

The corridor between the Men's and Women's Prayer Halls is 4 m. long.

The window of the sexagonal chamber is 6 m. long.

The window of the Women's Prayer Hall is 4.50 m. long.

AL CHAIBAH CHAMBER.

Bab ul Ghaibah is situated at the end of the large rectangular room, i.e., at the end of the Men's Prayer Hall.

Behind that door is a small chamber, 1.80 m. long and 1.50 m. wide. (Pl. IV—g).

This chamber is known as the "Place of Al Ghaibah", but it is, in fact, a part of the large rectangular room. The door in front of it is merely a lattice partition separating the chamber from the rest of the room.

†Cave of Disparition.

MOSQUE AND SHRINE.

The new mosque of Samarra is situated in the centre of the modern town. (Pl. 1. air photograph).

The town, viewed from a distance, shows two cupolas of which one is covered with gilt tiles and the other with coloured and decorated tiles. (Pl. I—upper figure).

Each of these two cupolas belongs to a building independent of the other. The larger and gilt one dominates the building of the shrine, (pl. II—lower part of plan) while the smaller and coloured one dominates the mosque. (Pl. II—upper part of plan).

The shrine contains the remains of the two Imams, Ali Al Hadi and Hasan Al 'Askari, and is situated in the centre of a rectangular building having two minarets standing at the two corners of the southern side. (Pl. III). This building is surrounded on three sides by a spacious courtyard whose outer side is divided into a series of 62 small *iwans* in all.

The courtyard is 78.80 m. long and 77.10 m. wide.

The shrine itself is 43 m. long and 38 m. wide.

The mosque, though continuous with the courtyard, forms a separate building independent of the shrine and surrounded by a large courtyard on three sides.

The courtyard is 83.80 m. long and 61.50 m. wide.

the mosque building is 35 m. long and 29 m. wide.

The Ghaibah cave is situated in this portion under the building of the mosque itself and is composed of many parts. (See drawing in pl. IV).

THE CAVES OF SAMARRA.

The left bank of the river Tigris which is in line with the town of Samarra forms a ridge of several metres above the level of the right bank.

Under the earthen layer of this ridge lies a layer of conglomerate rock composed of pebbles of various sizes cemented together.

The rising of the site above water level in this manner, on the one hand, and the existence of this rocky layer at a depth almost in level with the surface, on the other hand, render the digging of deep caves under the buildings quite possible.

Samarra is, consequently, rich with many caves dug under the ancient remains of old palaces and houses, as well as beneath the modern dwelling places.

BAB UL GHAIBAH

at

SAMARRA

In the cave known as 'Ghaibat ul Mahdi'* at Samarra there is a beautiful wooden door, dating from the time of the Abbasid Caliph An-Nasir-Lidin-Illah.

This precious relic is composed of many latticed pieces and ornamented with beautiful engravings and inscriptions showing great skill in wooden handicraft and perfect delicacy of taste in technical execution.

No european scholars have hitherto had the opportunity to study this door; and owing to the fact that no publication worthy of its scientific and historical value has as yet been issued, the Directorate of Antiquities finds it, therefore, its duty to acquaint the scientific, as well as the Arab, world with this precious object. Consequently, the special photographer of the Department was sent out to take suitable photographs of the door and its component parts, while the department's engineer was detailed to prepare on the spot drawings of the cave to which the door belongs.

The Department of Antiquities is very glad now to issue this pamphlet with the relevant photographs and plans for the information of the public and scholars about this piece of fine art which was manufactured more than seven centuries ago.

---

*Ghaibat Ul Mahdi—the disparition of Mahdi.

DIRECTORATE OF ANTIQUITIES.

BAB UL GHAIBAH

(Door of Disparition)

AT

SAMARRA

(WITH 12 PLATES.)

BAGHDAD
PRINTED AT THE GOVERNMENT PRESS,
1938

DIRECTORATE OF ANTIQUITIES.

BAB UL GHAIBAH

(Door of Disparition)

AT

SAMARRA

(WITH 12 PLATES.)

BAGHDAD
PRINTED AT THE GOVERNMENT PRESS,
1938

Price : 50 Fils.

IRAQ.

DIRECTORATE-GENERAL OF ANTIQUITIES.

BAB UL GHAIBAH
(Door of Disparition)
AT SAMARRA